ثمن العدد ٥ قروش

انظر الكاريكاتور في الصفحة الاخيرة



الاثنين ٢٩ تشرين ثاني

الأحرار المصورة

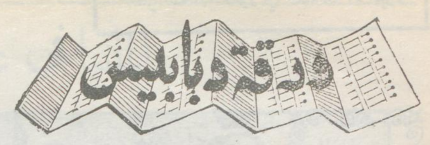
اسبوعية ، ادبية ، انتقادية ، فكاهية ، روائية

العدد ٣٩ السنة الاولى

بين رئيس الوزارة اللبنانية ونائبه

اديب باشا (من باريس) – آلو آلو . بشاره بك . انا اوغست باشا . طمني بعد كم نايمين عالثقة ؟ . . .

بشاره بك – لا تخاف يا باشا . بعدنا نايمين بمورفين الثقة . وبيظهر الجماعة مش راح يتفقوا علينا . . .



١ — نحن في معرض الكاوتشوك

هذا ما كان ينقصنا ... ان تكون بلادنا ممثلة في معرض الكاوتشوك في باريس ! .

قالوا مرة مداعبين للبناني فاجأه في اثناء الحرب الجوع ببابه : « ان جمال باشا يهدي اليك سلامه » فاجاب المسكين : « ليت هذا السلام كان رغيف خبز »

ونحن نقول لحضرة الجمهورية اللبنانية . « ليت الثلاثين الف فرنك التي قررتها لمن يمثلنا في معرض الكاوتشوك في باريس قررتها لاطعام اليتامى الجائعين او لاطعام بعض صغار الموظفين الذين تريد الغاء وظائفهم »

والجمهورية — والكلام بسركم — لا تقوى الا على هؤلاء الصغار ، اما الكبار فهي تحت خاطرهم ، لا سيا متى طلبوا منها انفاق الوف الليرات ، كتلك الاموال التي قررت انفاقها في سبيل مؤتمر الكاوتشوك

أليس في الامر مأساة ، ومأساة مضكحة ، مع ان المأساة دائماً تبكي ؟.

واين وجدت الجمهورية المحترمة الكاوتشوك عندنا ؟ .. هل رأته في احراجنا ؟ .. واي معمل من الكاوتشوك قام في لبنان ؟ .. ألم يكن الافضل للحكومة ان تقرض هذه الثلاثين الالف الليرة للمزارعين فوق ما اقرضتهم اياه من اموال ؟ ..

نحن نؤثر ان يأكل ابناء هذه البلاد الثلاثين الالف فرنك على ان يتقاضاها مندوب عنا في معرض الكاوتشوك . فيأكل هنيئاً ويشرب مريئاً على حسابنا . وربما ينتقل الى دغدغة الحسان على حسابنا ايضاً ! ..

ومع هذا تقول الحكومة لا بأس ... اما نحن فاذا غلبنا على امرنا وكان لا بد من ارسال ذلك المندوب الذي نحتج شديد الاحتجاج على ايفاده ، فاننا نقترح عليه باسم الانسانية ان يحمل معه الى معرض الكاوتشوك كل ما لدينا من دواليب سيارات عتيقة

فانه بهذه البضاعة الجميلة يثبت لارباب المعرض على الاقل بان علة افلاسنا من هذا الكاوتشوك الذي ننفق في سبيله لا اقل من مليون ليرة في العام ، وتريد الحكومة ان تزكي هذا المليون بثلاثين الف فرنك ايضاً .. ألم تقل الامثال : « فوق حمله حطولو حجر .. »

٢ — تقبروا الهم ...

الحمد لله .. كل يوم ترانا ارقى من يوم ... وخصوصاً في شؤون الحب

وهذا الحب امسى تجارة .. فانك تشتريه كما تشترى القميص والحذاء والطربو

يعني ان العصر عصر المادة .. فلا يباع شيء مجاناً .. ولا يدق احد « رأس الشيش بلا بخشيش »

فلكل تعب اجر ، و إلا كيف يقوم المبدأ الاقتصادي ؟ .. فاذا جالست الحسناء كان لا بد من ان تدفع ثمن هذه المجالسة لا سيما مع غانيات اليوم .. انعم واكرم

وكأن ما لدينا من هذه البضاعة لا يكفي .. فاقبل ناديان في البلد على استجلاب ثلاثين راقصة كما يستجلبون البودرة والروائح والبودرة والروائح اذا اشتريتها قد يصبحان ملكك ، اما تلك الغانيات فانهن « ليأكلن الطعم ويهزأن بالسنارة » فبينا هي بين يديك اذا هي تتمايل بين يدي سواك .. « برفع التكليف »

هذه هي بضاعة اليوم .. وهي بضاعة رائجة .. خصوصاً وهي بضاعة اجنبية .. وليس من بلد كهذا البلد يتهافت على الاجنبي خصوصاً متى كان من الجنس اللطيف

ومع هذا يقولون ان البلاد في افلاس ... واين الافلاس وصعاوكنا يدفع ثمن زجاجة الشمبانيا اربع ليرات في سبيل لور ولوريس وماري ؟ ..

كان احد الاطباء يوصي اصدقائه ان يضحكوا ابداً ولو كانوا على شفير الهلاك .. وربما كنا نحن من اصدقاء هذا الطبيب فالسكين قد قاربت الزلعوم ونحن ما زلنا نرقص تانغو وفوكس تروت وشارلستون..

تقبروا الهم .. ارقصوا .. اضحكوا .. وبعدنا الطوفان

٣ — غزوة في البحر ...

وعلى ذكر هذه الغزوة اقول انها جاءتنا هذه المرة من البحر ، فهل تشقلبت الدنيا حتى اصبح الغازي يغزونا من البحر ، بعد ان كان يغزونا من الصحراء ! .. ولكن بين الغزوتين فرقاً كبيراً . فتلك كانت بالسيوف والسهام . اما هذه فغزوة رشق بسهام العيون تصرعنا ولا تقتلنا . ان غازياتنا اليوم يحملن الينا مع سلاحهن مخدرات من جمالهن ، فاذا متنا نموت ونحن لا نشعر ..

٤ — أين تذهب الدبابيس ...

هذا سؤال قد يخطر ببال البعض ولكن الجواب عنه ليس من الامور السهلة . ففي العالم معامل كثيرة تصنع ملايين الدبابيس . وفي انجلترا معمل يصنع عشرة ملايين دبوس كل يوم . ومع ذلك فالدبابيس تضيع ويختفي اثرها مع انها تصنع من مادة لا تفنى

والتعليل الوحيد لاختفائها هو انها رخيصة جدا — بل تكاد تكون ارخص سلع التجارة وكثرة الاستهلاك تتوقف على شدة الرخص . فما نشتريه بالالوف نستهلكه ايضاً بالالوف

وقد تراءى لاحد المولعين بالاحصاء ان يبحث عن مصير الدبابيس ففتش ونقب وبحث واخيراً تراءى له ان يقول انها تذهب في المجارى الى البحار ...

والارجح ان رأي الرجل شاذ غير معقول ، فان الدبابيس تختلط بالتراب . والتراب مرجع كل جماد او نبات او حيوان . فهي تذوب في هذا الكائن الاعظم الذي هو التراب ، الذي منه خلقنا واليه نعود

هذا مصير الدبابيس المعدنية . اما دبابيسي فلا تضيع لانها تصيب وتترك التأثير المطلوب . اما الدبابيس التي تضيع فهي تلك التي تدخل في اصحاب الجلد الثخين فلا يشعرون بوخزاتها مهما كانت حادة . اولئك اموات والاموات لا يشعرون ..

«بائع دبابيس»



الوزارة اللبنانية امام المجالس

وقفت الوزارة اللبنانية امام مجلس النواب منذ خمسة ايام في اثناء درس الميزانية . وكانت اول وزارة اصطدم بها المجلس وزارة المعارف ولهذه الوزارة شأن في مناقشات المجلس لان بعض النواب «يبصبصون» لها ويغازلونها كما يغازل الشبان الغادة الحسناء ، لذلك كنا نتوقع سقوط الوزير . ولكن يظهر ان كثرة «الخاطبين» لهذه «العروس» حالت دون اتفاقهم عليها فعاشت بفضل هذه المزاحمة . وما كان «ألذ» منظر النائب دموس وهو يدور على النواب واحداً واحداً «ليطبقهم» فلم يوفق الى العدد القانوني . فقد كان لذيذاً في مسعاه ، لذيذاً في فشله كما كان نبوليون عظيما في حروبه عظيما في خيبته ...

يحسب البعض — ويقولون — ان وزارة المعارف ليست من الوزارات الضرورية ويطلبون الغاءها فيما يطلبون الغاءه من الوزارات . ونحن سنبرهن لهم على ان هذه الوزارة اساس كل اصلاح وطني في البلاد ، فبقاؤها ضروري جدا .

شكت اللجنة المالية في تقريرها الذي وضعته على ميزانية وزارة المعارف من كثرة التعليم . ونحن نرى في هذه الشكوى اساس المرض الذي تتألم منه البلاد اذ ليست كثرة التعليم هي التي أضرت بنا ، بل نوع التعليم وعدم مطابقته لاحتياجاتنا الاجتماعية والسياسية . فقد غصت البلاد بمدارس البعثات ومدارس الطوائف ، وغصت هذه المدارس باولادنا يتعلمون فيها العلوم النظرية الناقصة . فأمسينا ونحن لا نجد سوى «أنصاف متعلمين» لم تسلحهم المدارس بعدة كافية من العلم ليتولوا القيادة العليا ، ولا هم يرضون بما قد يرضى به الصانع والزارع من شؤون الحياة . فغصت المدن بالافندية والخواجات يتلمسون وظيفة في دائرة او في بنك ، واقفرت المصانع والحقول من الايدي العاملة ، واصبحنا نشكو من كثرة التعليم .

ولو ان وزارة المعارف كانت مجردة عن المؤثرات ، وكانت يد الوزير مطلقة فيها ، وكان الوزير شاعرا بعظم التبعة الملقاة عليه ، لوجد لهذه الحالة الشاذة علاجا سريعا ناجعاً . واذا كان شعور الوزير بمسئوليته يقاس بما قاله في جلسة النواب بعد ظهر الخميس عن المدارس الاجنبية «ان قيدها في المفوضية فامرها لا يعنيه» اذا كان هذا شعوره بمسؤوليته فعلى الاصلاح السلام .

نريد من وزارة المعارف ان تضع للتعليم منهاجا عاماً ينطبق على حاجات البلاد في شؤونها الحيوية . ونريدها ان تطبق هذا المنهاج على سائر المدارس الاميرية والخصوصية ، الاجنبية والوطنية . لتوجد في التلامذة روحا واحدة وتربية واحدة وثقافة واحدة .

يعترض البعض بان صك الانتداب يمنع الحكومة الاهلية من السيطرة على المدارس الاجنبية . وهذا وهم خالص لان المادة العاشرة من صك الانتداب توجب على مدارس الارساليات الاجنبية ان تكون خاضعة للنظام العام الذي تضعه الدولة المنتدبة او الحكومة المحلية . فهل وضعت الحكومة نظاماً عاماً للتدريس ورفضت هذه المدارس ان تخضع له ؟

ان مدارس البعثات حرة في تعليم الدين الذي تريده ولكنها ليست حرة في وضع منهاج التعليم كما تريد بل عليها ان تكون خاضعة للمنهاج العام الذي تضعه وزارة المعارف . فهل يشعر وزير المعارف بهذه المسئولية ، وهل يتحملها حتى تحفظ له البلاد هذا الاثر ؟

انه ان فعل وضع اساس الاصلاح الحقيقي . وان ظل يتجاهل مسؤوليته الصحيحة فخير للبلاد ان يتبدل الوزير او ان تلغى الوزارة اذا كانت لا تقوم بما توجبه عليها مقتضيات وجودها بصفتها جزءاً من نظام الدولة

***

بين العميد والداماد

تناول سمو الداماد اول امس طعام العشاء على مائدة العميد السامي في قصر الصنوبر ، ومعهما بعض كبار موظفي المفوضية . ولا شك ان العميد اراد ان يتحدث الى الداماد قبل سفرهما الى دمشق ، ليتفقا على الخطة المنتظرة .

تقول بعض الدوائر المطلعة على مايدور من التدابير ان العميد يريد ان يستبقي المسيو أليب الى جانب الداماد ، وان الداماد متشبث باستبدال المندوب الممتاز . اما قضية الوزارة فهي ثانوية لانها على كل حال ستنحل لتخلي مقاعدها لوزارة ثانية يكون اعضاؤها على الاقل متفاهمين . ويقولون ان الوزراء الذين عاكسوا الداماد لم يكونوا ليجرأوا على ذلك لولا استنادهم على المندوب الممتاز . فمنصب المندوب هو اساس التفاهم ، والمندوب الحالي قد جاهر كل المجاهرة بعدائه للرئيس حتى اصبح التفاهم الصحيح بينهما مستحيلا

هذا مايقولون اما نحن فلا نرى في كل هذه المساعي سوى الهدف الاصلي الذي لاجله تشكلت الحكومة الموقتة ، وهو تحقيق مطالب البلاد ، واعادة السلام الى ربوع سوريا . ولقد زاغت حكومة الداماد عن هذا الهدف مدة توليها الحكم لان الخلاف الذي شجر بين رئيس الدولة وبين المندوب الممتاز صرفهما عن الاهتمام بالهدف الاصلي فوجها كل مجهودهما الى التناحر والنكايات فهل يصرفهما انحلال الوزارة اذا انحلت عن استئناف النكايات ويدفع بهما الى العمل المشترك في سبيل اعادة السلام ؟ هذا سر في خاطر الزمان وهو الكفيل باظهاره . وجل ما نتمناه ان لا يتحقق قول الشاعر

ان القلوب اذا تنافر ودها مثل الزجاجة كسرها لا يجبر

«أبو غسان»

القرآن في نظر بعض المستشرقين

ارسل الينا الاستاذ الفاضل صاحب الامضاء هذا المقال ، بعد ان اقفلنا باب الموضوع . فنشرناه كما اشرنا الى الرسائل التى جاءتنا من الاصدقاء طالبة الكف عن متابعة نشر ما عربه السيد احمد المغربي عن كتاب الدكتور تيزدل . ونحن نعد الاصدقاء الذين خاطبونا وكاتبونا طالبين الينا استئناف البحث اننا لم نعدل بتاتاً عن النشر وانما ارجأنا الموضوع الى فرصة تكون اكثر مناسبة من هذه الظروف وهذا مقال الاستاذ عبد الحسيب الشيخ سعيد :

عرب السيد احمد المغربي من تلامذة الجامعة الاميركية فصولا عن كتاب وضعه الدكتور « كلارتيزدل » ضمنه اراءه في القرآن ، وجعل السيد المغربي ينشر فصوله المعربة في الاحرار المصورة متنصلاً من تبعة الحملات العنيفة على القرآن العظيم في تلك الفصول . على انه لا محل للتنصل لان الكلام يعرب عن خوالج ضمير قائله لا مترجمه ولكن الحيطة والمبالغة في الحذر دفعتا بالسيد المغربي الى إعلان تنصله

ولكن الاحرار المصورة مالبثت بعد نشر فصول ثلاثة فقط ان اعلنت عن احجامها عن نشر بقية الفصول لان بعض العلماء « وغير العلماء » رجوها ذلك بكتب خاصة حسماً لشغب فكري تثيره تلك الفصول في وقت غير مناسب ولان الجريدة لا طائفية فليس من حقها التعلق بالمباحث الدينية وكلا هاتين الحجتين غير راهن لان كل الاوان مناسبة لنشر مثل هذه الابحاث بين اهل القرآن الذين هم أحق من سائر الاجانب بالاطلاع على مايقال في كتابهم السماوي المقدس سواء أكان القول له او عليه .

ألم يكننا ماقيل في ديننا وفينا من الاباطيل منذ العصور الخالية وكنا عنها غافلين — ولا نزال غافلين عن اكثرها — فلم نقاوم تلك الهجمات ولم نرد ذلك الكيد الذي اراده بنا جماعة نصبوا انفسهم لمحاربة الاسلام في بلاد الغرب فأثروا بالغربيين التأثير الذي رغبوا فيه حتى ان مدنية القرن الذهبي الحاضرة لم تقو على اجتثاث تلكم الجذور الخبيثة لانها ثابتة بقوة الوراثة وبقوة الاستمرار ؟ . . .

ان تلكم الاباطيل التي بثت في الغرب منذ القرون الخالية قد اثرت تأثيرا سيئاً لمسناه اليوم في حياتنا السياسية التي ربطها الترك بالغرب قبل رحيلهم من هذه الديار (وستبقى هذه الذكرى للترك في نفوس العرب ماكر الجديدان وما وجد في الدنيا كتب تبحث التاريخ) فهل من اللباقة في شيء امتناعنا عن الاطلاع على مايقال فينا وفي ديننا والسكوت عليه بعد ان لمسنا الاضرار لمساً ؟ وكيف نطلع — جميعاً — على تلك الاقوال اذا لم يتطوع المترجمون لنقل هاته الاقوال الى اللغة العربية وإذاعتها بين اهل القرآن ؟ فللسيد المغربي وللاحرار المصورة الشكر الحميد منا ومن القرآن اذا هما داوما في نشر ماقاله الدكتور كلارتيزدل في القرآن العظيم لعله يتصدى من علمائنا الاعلام بعد نشر كامل الفصول من يرد عليها رداً علمياً منطقياً باللغة العربية وباللغة التى نشر فيها كتاب الدكتور تيزدل . ذلك من القوة والعدة التي امرنا القرآن ان نستعد بها للمقاومة من يريد بنا وبديننا كيدا

نعم ! ان إطلاعنا على مثل هذه الترهات الباطلة يثير فينا عواطف الغيظ على المفتري غيرة على الحق الراهن أن يمتهن جورا واعتسافاً ، ولكن اين نحن من فضيلتي الصبر والاناة إن لم تستطع نفوسنا الثبات على قراءة فصول يكتبها رجل ريثما يقوم فينا من يرد عليها ؟ أم هل من الحكمة في شيء ان نلبث غافلين جاهلين مايقال فينا اصبح ونمسي مرتاحين ناعمي البال غير مكترثين بما يجره جهلنا وسكوتنا على الاسلام والمسلمين في الآتي ؟ .

فمن حقنا على السيد المغربي وعلى غيره من دارسي اللغات الاجنبية المتأدبين بآدابها ان يطلعونا على كل مايقال فينا وفي ديننا وان هم لم يفعلوا حذراً من الرأي العام الاعمى فانهم يجنون على القرآن جناية العامة والجهلاء الذين ينظرون الى هذه الابحاث نظرهم الى الحيات والعقارب ويبتعدون عن تلاوتها ابتعادهم عن الاجرب والموبوء خشية من الجرب ومن الوباء وهم لايعلمون أي جناية يرتكبون في ابتعادهم وجهلهم .

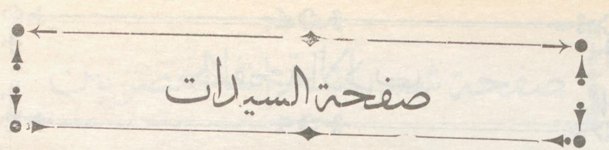
اما ان من حق الاحرار المصورة نشر هذه الابحاث لانها دينية او انه ليس من حقها ؟ فانه لو وُجد من تصدى لنشرها من الصحف الطائفية فالحق مع القائلين . ومادام انه لم يوجد من تصدى غير الاحرار المصورة فمن حقنا عليها ان تداوم في نشر تلك الفصول وان لاتحجم مهما يقول القائلون . هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فان الاحرار تستطيع نشر هذه الابحاث من الوجهة الادبية ، لان القرآن دستور اللغة العربية الاعظم وقوامها الاوحد ، ولولاه لما وجدنا لعلوم اللغة اليوم اثرا بل لولاه لما دون العلماء في تلك العلوم كلمة ولما اخترعوها وصنفوها . فالقرآن الكريم من هذه الوجهة كتاب سائر الناطقين بالضاد من كافة ابناء المذاهب الدينية المختلفة والمتضاربة في المبادىء والغايات ، أي انه ضابط اللغة العربية الاوحد

ان كل ماقيل في الاسلام من الاباطيل لم يؤثر على المسلمين انفسهم شيئاً أي انه لم يتهود او يتنصر واحد من المسلمين . فليس من خوف على المسلمين إذا علموا بتلك الاباطيل بل انها لتزيدهم ايماناً ورسوخاً في الاسلام وان الاسلام لايزال يتوسع في انتشاره حيثما يتمكن من التوسع كأواسط افريقية حيث ليس هناك من يقرأ كلمات هانوتو ورينان وكلارتيزدل ، وجل مافي الامر ان هذه الاباطيل تسيء سمعتنا السياسية والاجتماعية في اوربا فعلينا دحضها لتنوير اذهان الاوروبيين .

فان كنتم يا ايها القائلون بطي هذه الابحاث تقلدون المصريين في قيامهم على صاحب كتاب (الاسلام واصول الحكم) السيد على عبدالرزاق ، وعلى صاحب كتاب (في الشعر الجاهلي) الدكتور طه حسين ، ان كنتم تقلدونهم فاعلموا ان السياسة وحدها هي التى أهابت بالمصريين ان يعاملوهما هذه المعاملة مع علم المناوئين بأن عملهم هذا يطعن حرية الفكر بمصر في سويدائها .

ان القلم يقاومه القلم ايها السادة فلتكن صدورنا رحبة عند سماع كل مايقال فينا ، وليكن فينا الاستعداد والهمة القعساء للمناظرة والجدل المنطقيين فالحديد بالحديد يُفلح .

حماه : عبد الحسيب الشيخ سعيد



على رسلك يا « مي » !

نقلت « الاحرار المصورة » في احد اعدادها الاخيرة كلمة للكاتبة « ميّ » افتتحت بها سلسلة ابحاثها النسوية المقبلة في جريدة « السياسة الاسبوعية » المصرية . قالت « لرجال مصر خصوصاً والشرق عموماً فضل عميم على حركة المرأة في هذه الديار . لم تلق نساء اوروبا في بدء نهضتهن إلاّ المقاومة من جانب الرجال . اما نحن فعلى نقيض ذلك نسجل كل يوم للرجال يداً عندنا جديدة . فهم الذين نبهونا بصيحاتهم واستحثونا بتشجيعاتهم ، وثقفونا بملاحظاتهم واستدراكاتهم ، وما فتئوا يمدوننا بالمعونة في كرم واخلاص . فجلّ ما اتمنى ان تبدي المرأة في اقوالها وافعالها ما يعرب عن تقديرها لهذه المساعدة النفيسة ويُبقيها اهلاً لهذا العطف الجميل » اه

اما انا فاني لن اشارك الآنسة « ميّ » في اعتقادها المتطرف في ان للرجل على المرأة جميلاً يجب عليها ان تعترف له به ما دامت امرأة « وتبقى اهلاً لهذا العطف الجميل وتلك المساعدة النفيسة » . ان البقاء على هذه الصورة لدليل انحطاط . والمرأة لن تظل منحطة كما تودّها « مي » . ولئن كان الرجل الشرقي قد اوجد للمرأة الشرقية كياناً وذاتية كانت لاهية عنهما ، وفتح امامها طريق التحرر من ربقة الرجل فانه لم يفعل ذلك الا عن اثرة ، وعن رغبة في مجاراة الغربي في رقيه . فكأنه ادرك ان الرقي متوقف على المرأة ، وانه بقدر ماتكون هي راقية تكون البلاد راقية . ثم انه لم يطالب بالحرية للمرأة الا على امل الحصول بواسطتها على استقلاله . انه اذن لم يكن مخلصاً في دفاعه عن المرأة وعدم مقاومته لها كما فعل ويفعل الغربي

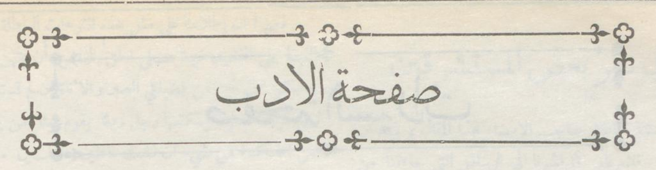
واذا جئت اسلم مع « مي » ان الشرقي ساعد المرأة فأصبح له عليها « فضل عميم » وهي عليها له واجب ، فهل حكم على المرأة ان تظل صنيعة الرجل الى ماشاء الله ؟ ؟ ان الشرقي اذكى من الغربي . انه ادرك ان المرأة لن تسكت او تنفك عن المطالبة بحقوقها المهضومة فراح يستحثها على المطالبة بها ليكون له عليها حق الاسبقية . ولكن هل يقضي هذا الحق علي المرأة ان تبقى عبدة الرجل ، تعترف له بذاك الجميل الموهوم ؟ — لا . انه لما دلها علي طريق حريتها ، وسهل لها السير فيه لنيل ماتصبو اليه انما اتى عملا محمودا ، لا عملا مستنكرا ، ولكن كان مثله في ذلك مثل الخاطي . يحاول التكفير عن زلات ماضية ، وجنايات سالفة . وليس احسانه اليها اليوم — ان صحت هذه التسمية — يعني انه شارك كولمبس بافتتاح العالم الجديد . . ليطمئن اذن بال « مي » . ولئن وجدت هي فضيلة في عمل الرجل فانها لتجد الى جانب هذه الفضيلة قيداً لن اعترف به ، اذ هو اشبه بطوق يجعل في رقبتها . اني لأستنكر هذا الطوق ، وانكر ذلك القيد الذي طالما تذمرت منهُ المرأة . . .

على ان مساعدة الرجل للمرأة الشرقية لن تدوم . انها اليوم غنية ومتواصلة مادامت المرأة لاتزاحم الرجل على مركزه في عالمي السياسة والاقتصاد وما اليهما . ولكنها متى اعلنت مزاحمتها له — وانها لتعلنها عاجلا او آجلا — وادرك هو انها على استعداد لمصارعته فانه اذن لينقلب عليها ذئباً خاطفاً ، ويروح يعمل على سلبها حتى شواعر عمل هو نفسهُ على بعثها فيها وانمائها . فيقوم بينهما عندئذ صراع مخيف ، يكون اشد هولا من الصراع القائم بين الغربي والغربية . وانما الصراع نتيجة تنازع البقاء ! فلا تنخدعي ، يامي ، بالمظاهر الحاضرة وان تكن صادقة ، وان يكن ملؤها الاخلاص . ولا تستسلمي للرجل هذا الاستسلام الاعمى وقد عُرفتِ ببعد النظر . فانهُ بما اشتهر به من حب السيادة لن يطيق سيادة المرأة عليه في المستقبل متى بلغت في تربيتها الاستقلالية الحرة المرتبة التي هي بالغة اليها لامحالة

اني اعترف مع « ميّ » بسهولة نهضة المرأة الشرقية وصعوبة نهضة المرأة الغربية . ولست انكر على الرجل حسنة اتاها هي ابسط واجباته ، ولكني لا ارى رأي « مي » في ان « تبقى المرأة اهلاً لهذا العطف الجميل » . فهذا محط من شأنها ، ويتضمن انها ستظل تابعة ، وانها لن تتحرر يوماً وتصبح تدير شئون نفسها بيدها . ان هذا على ما فيه من الشك في مقدرة المرأة ليثبط عزيمتها ، ويضعف همتها . وعندي انه لافضل لها نسيان هذه الحسنة التي اتاها بها الرجل من ان تظل ماثلة امام جهودها ، فتعرقلها ولا تدعها تنطلق فتبلغ بها الى الكمال . ثم انه لمن مصلحة الرجل جعل المرأة ذات شأن وذات بأس . وليس من واجب المرأة شكره على تبادل هذه المصلحة . وان اقصى واجباتها نحوه لن يتعدى اعتباره قرناً بشرط ألاّ تحتقره كما احتقرها هو منذ العصور . وهذا لمنتهى التساهل !

ذاك ماقالته « مي » في صحيفتها المصرية . أفليس فينا « مي » تشكر جبران تويني على تخصيص السيدات بصفحة في « احراره المصورة » أو ليس فينا « مي » تنادي ليحيي « باز » وتتغنى بامجاد سواه من انصار المرأة ؟ أنحن اموات ؟ — كلا . لسنا بأموات وان فينا كثيرات من امثال « مي » . ولكننا لن نشكر الغير على واجب أتوه أو يأتونه لن نشكر الغير على مبادلة مصلحة . لن نشكر الغير على سعي نحو الكمال البشري المختلط !

بيروت : دوشوفسكي



صفحة الادب

الشاعر المصلح الياس فرحات

اللغة العربية في نهضتها الحاضرة لا تعتمد على المتخلفين من ابنائها فحسب، فلها من النازحين عن الاقطار العربية خير معين لها في إعادة نشاطها واحسن مقيل لعثراتها وان انصراف المهاجرين الى الادب اكثر فائدة على هذه اللغة من اشتغال المتخلفين لان احتكاك المهاجر بالغربيين وملامسته عقليتهم وآدابهم يكسب كتابته ذوقاً وطلاوة، لا يكثر وجودهما في ما يكتبه المتخلفون، وآثار المهاجرين الادبية اعدل شاهد على ما اقول

من المهاجرين الذين المت اليهم شاعر ليس من الشعراء المبرّزين وما شعره في الدرجة الاولى — الياس فرحات — ولكن السهولة التي يعبر فيها فرحات عن افكاره والصراحة في ابداء هذه الافكار هي اجمل ماعند هذا الشاعر . ليس الشعر في ان تكتني بان تأتي بالاوزان مضبوطة الضبط كله ولا هو في ان تسبك القوافي سبكاً محكماً ولكن الشعر في ان تتعهد متانة المبنى وترسل الالفاظ عذبة، والمعاني سامية، ولقد عرف الياس فرحات هذه القاعدة فعمل بها . عرف ان التقيّد بالتقاليد العقيمة والاكتفاء بوزن الشعر على قواعد الفصاحة والبلاغة يسلبان من الشعر رونقه ويجعلانه عبارة عن كلام موزن مقفى، اذا فكرت فيه لا تجد الا انسجاماً في العبارة ومتانة في الوزن . أنا لا اقول بان الشاعر يجب ان لا يأبه للقالب الذي يضع شعره فيه ولكنني أريد ان أظهر ان القصيدة التي تقتصر على متانة ابياتها لاتسمى شعراً

في فرحات ميزة تكفي لان تجعله في مصاف المجلين من المصلحين وهي انه يُفكّر بما يُفكر به كلٌ منا فأنت اذا قرأت شعره شعرت ان هذه الاشياء الذي يذكرها مرّت في مخيلتك قبل ان يسبكها في قالب شعري إقرأ له رباعياته وقل لي : الا توافقه في كل آرائه وانتقاداته ؟

لفرحات آراء في الحياة، بلغت من الحقيقة شأواً بعيداً، ولقد حملت حريته في فكره البعض على تسميته بالكافر الملحد كما نعتوا قبله أبا العلاء، وكما سموا الشميّل ولقد يعجب البعض ويحمل قولي على محمل المغالاة، اذا قلت انني آنس الى فلسفة فرحات اكثر من إيناسي الى فلسفة ابي العلاء لان فلسفته اقرب الى فهمك من فلسفة المعرّي، وهي اقرب ما تكون الى الحقيقة، غير اننا مع هذا لا نستطيع ان ننعت فرحات بالفيلسوف ولكنه يصح لنا ان نلقبه بالشاعر المصلح

وان احسن وسيلة لان اظهر ما في آراء فرحات من الحقيقة وما في طريقة ابدائها من خفة في الروح وابتكار في الاسلوب أن اذكر شيئاً من رباعياته على سبيل المثال :

يحترم كل الاديان ويقدر الاخلاق الطيبة حق قدرها . فهو علماني بكل ما في الكلمة من معنى :

يا جارُ جارَ عليَّ الآلمون كما جاروا عليك ولم نرحل ولم نُثر
تخشى الغريب ونخشى بعضنا فإذا حلَّ البلاء شكونا الضيم للقمر
فيم التقاطع والاوطان تجمعنا لم نغسل القلب مما فيه من وضر
ما دمت محترماً حقي فأنت اخي آمنت بالله أم آمنت بالحجر

وهو زاهد يحتقر المتمسكين بالمال ولا يكترث لحطام هذه الدنيا .

وفرحات عفيف النفس عزيزها يحتقر المال الذي يأتي بطريقة غير شريفة .

وهو ثائر على التقاليد التي تذهب من جمال الاديان وقد طلب اليه ان يعمد ابنته ليلى فقال :

قالوا تعمّد ليلى قلت لا فعلت في صدر جدة ليلى سورة الكدر
يا ليلُ لا تعجبي منها فقد سمعت من زمرة الدير ما يدعو الى الحذر
إني الكفيلُ اذا ماعشت صالحةً أن تبلغي كلّ مافي النفس من وطر
الدينُ قلبٌ نقيٌ لا اتصال له بالملح والزيت والتعزيم والهذر

واجمل ثوراته هو ثورته على قيود الذل والاستعباد . ويؤلمه كل الألم ان يرى بعض الراسفين في قيود الخنع يتغنون بمفاخر الاجداد :

قالوا الحفيد بشكل الجد قلت لهم
الشكل يجمع بين الهر والنمر
قلّبت في كل قطر يتزلون به
عيني فما وقعت إلا على هرر
مات الجدود وما زالت مآثرهم
تحيا وعشنا بلا ذكر ولا أثر
تحت السياط نغني فاخرين بما
يعزى لاسلافنا من سابق الظفر

وللياس فرحات في جهنم رأي مبتكر لم يسبقه اليه احد :

أحبُ النار لا كفراً ولكن لان النار مصدر كلّ نور
وأعشقها لان الدين فيها يزج الشائرين على الغرور
فان كان الشميل والمعرّي ورهطها هنالك في السعير
فقد فضّلت سكنى النار معهم على سكنى السماء مع الحمير

هذه صورة قليلة من شعر هذا الشاعر « الملحد » واخلاقه، وهو كما سبق وقلت لا يعد من الطبقة الاولى بين الشعراء . بيد اننا في هذا الشرق لفي حاجة الى مصلحين أمثال فرحات يبدون آراءهم بدون جزع ولا وجل — وعسى ان يكون فرحات نواة هؤلاء المصلحين الذين نرقب ظهورهم بفارغ صبر

« ابن الضيعة »

صفحة شعر لشعرائنا العصريين

عند شباكي

بكوري عند شباكي لأنشق طيب رياك
ولا سلوى سوى نجوى أسر بها لمغناك
أسرح نحوه طرفاً أمنيه بمرآك
وطرفاً في قرار الدار موعوداً بلقياك
تمر علي ساعات اشيعها بذكراك
وأخشى ان يرف الجفن يحرمني محياك

***

طلعت ، فما لقلبي شاء يفضحني فنسماك
صباح النور من دنف تنهد ثم حياك
سلام الروح والريحان انت نعيم دنياك
مررت وقيل مر الناس هل ابصرت إلاك ؟
وداعاً يا معذبتي وعين الله ترعاك
وداع سويعة تمضي على جمر والقاك
وانسى ليلة سلفت وطرفي ساهر باك
ومضجع أضلع منيت بنيران واشواك

***

شكرت الله ان الدار تجمعني واياك
أراك لدي باسمة فتسكرني ثناياك
وتلقين السؤال علي في امر تعداك
فأسمعه واذهل ثم تنعشني حمياك
وحين أجيب تمنحني ابتسام الشكر عيناك

***

هجرت الدار أسرح في فضاء الله لولاك
ولولا رحمة العينين قلباً بات يهواك
وعطف من لدنك على أسى في النفس فتاك
إذا لرأيتني يوماً صريعاً عند شباكي

الجامعة الاميركية — ابراهيم طوقان

***

عيناك هما

لجمال رحت به صنما يدعو لعبادتك الامما
يهنيك فسلك نظامك ما احد إلا وبه انتظما
عيناك هما جرحا كبدي يا ريم اجل عيناك هما

. . .

اخجلت الصبية مبتسماً والدر بجيدك مبتسما
فكان الصبح غداة انشق اعارك منه المبتسما
من قاسك يا قمر العشاق ببدر التم فقد ظلما
هب ان البدر حكاك سناً من اين له ان يبتسما

. . .

يا من لحظاه على غنج خلب الالباب بسحرهما
بمحيا ماء اللطف جرى فيه وربيع الحسن نما
وبنان منك كأن به عناباً افرغ او عنما
ألا انقذت فتى لك في سلك العشاق قد انتظما
ما لاح البرق لناظره من ثغرك الا وانسجما

الحوماني

الوطني اللبناني

— ١ —

سد ايا لبنان واخفق يا علم خفق مجد قد تناهى في القدم
كل مال قد وقفنا كل دم لفدى لبناننا الطود الاشم
فهو كل القصد مرفوع العماد زاهي الارجاء مفتر الثغور

(اللازمة)

نحن يا ارض الجدود لك في قرب وبعد
فانعمي بالاء ومودي وارتقي في كل رغد
واسلمي مر الدهور

— ٢ —

الحمى يا قوم صونوا ذا الحمى باتحاد فهو اقوى من حمى
بكم الارض تفادي والسما وحدوا الرأي تنالوا المغنما
اننا الاخوان ابناء البلاد ويل من يجني عليها او يثور

(اللازمة) نحن يا ارض الجدود

— ٣ —

ان في الماضي عظات وعبر حكماً في جنبها درء الخطر
فالى المستقبل الباهي النظر والى العلم سلاحاً للظفر
اي شباب اليوم هيا للجهاد دونك الميدان يغشاه الجسور

(اللازمة) نحن يا ارض الجدود . . .

— ٤ —

للعلى والعز يا نسر الوطن طبق الآفاق واهزأ بالزمن
صمت آثارك نطق معتلن من له امجادنا في الناس من؟
ارزنا الخالد من اعلى النجاد شاهد الاجداد اسياد البحور

(اللازمة)

نحن يا ارض الجدود لك في قرب وبعد
فانعمي بالاء وسودي وارتقي في كل رغد
واسلمي مر الدهور

متري المر



« في ضيافة شاعر القطرين » دعا خليل بك مطران سعادة محمد حامد بك قنصل مصر وعادل بك العرب وكيل القنصلية ويوسف بك افتيموس
والدكتور نقولا ربيز وجميل بك بيهم ورهطاً من اصدقائه المحامين والصحافيين الى مأدبة في فندق الرويال قبل سفره وهذه صورة المدعوين على مائدة ا



« بعد المأدبة » السيد رامز سركيس صاحب « لسان الحال » فعادل بك العرب فقنصل مصر فخليل بك مطران فالاستاذ امين تقي الدين فمنشئ هذه الجريدة



المسيو بونسو على مدخل منزل المسيو شوفلر في اللاذ

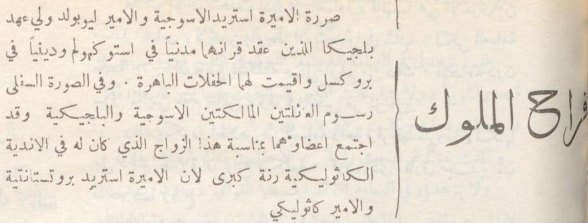
الكولونل ماشيا

الاسباني صاحب المؤامرة مع غاريباندي على فصل قطالونيا عن اسبانيا



العميد مع موظفي دولة العلويين في الحفلة الرسمية التي أقيمت له اللاذقية ويرى عن يمينه المسيو شوفلر حاكم المنطقة فالسيد جابر العباس رئيس المجلس التمثيلي

افراح الملوك



صورة الاميرة استريد الاسوجية والامير ليوبولد ولي عهد بلجيكا اللذين عقد قرانهما مدنياً في استوكهولم ودينياً في بروكسل واقيمت لهما الحفلات الباهرة . وفي الصورة السفلى رسوم العائلتين المالكتين الاسوجية والبلجيكية وقد اجتمع اعضاؤهما بمناسبة هذا الزواج الذي كان له في الاندية الكاثوليكية رنة كبرى لان الاميرة استريد بروتستانتية والامير كاثوليكي





وصول المفوض السامي الى اللاذقية

منظر الجماهير وقد احتشدت على البحر قرب الفندق الذي بناه المسيو كيلا في اللاذقية لاستقبال المسيو بونسو العميد السامي حين وصوله . ويرى القارئ في الصورة الفندق والعامود الذي نصبته البلدية تذكاراً للخدمات التي أداها الجنرال بيوت لبلاد العلويين

الكولونل ريتشوتي غريبلدي

صاحب المؤامرة مع الكولونل ماشيا ومع موسوليني الذي قبض عليه بباريس واحدث عمله ضجة كبرى

وداع العمامة

للاستاذ العلامة الشيخ علي عبد الرزاق
صاحب كتاب « الاسلام واصول الحكم »

يذكر القراء الضجة الهائلة التي قامت حول كتاب « الاسلام واصول الحكم » لمؤلفه الاستاذ الشيخ علي عبد الرزاق . فان هذا الكتاب قد احدث في مصر ازمة وزارية وحوكم مؤلفه في هيئة كبار العلماء وجرده مشايخ الازهر من لقب عالم وقد اطلعنا في « السياسة الاسبوعية » على مقال كتبه الاستاذ عبد الرزاق في وداع العمامة قال :

من الناس فريق يدعي للملابس شأناً في الحياة عالياً ، ويعدها من مرافق العيش في المقام الاول ، عند مرتبة الطعام والشراب :

ذلك من غير شك هو الرأي الغالب في جميع انحاء العالم ، وهو الذي تسير عليه اليوم أنظمة الحياة المدنية ، أو هو ، كما يقول الفقهاء المذهب القائم عليه العمل .

النساء كلهن ، لافرق بين سن وسن ، ولا بين لون ولون ، ولا بين طبقة وطبقة ، من اتباع ذلك المذهب . وما رأينا بينهن استثناء .

وفضلا عن ذلك فقد تستطيع ايضاً ان تشطر البقية القليلة من الرجال شطرين ، كبيرا جدا ، وصغيرا جدا ، وتلحق الشطر الكبير جدا بالنساء ، فانهم كالنساء يرون في اللباس ذلك الرأي ، ويتبعون ذلك المذهب . اولئك هم الاطفال اجمعون . والشبان الا قليلا وعدد من المشايخ غير قليل .

ومن الناس فريق يرون اللباس امراً هيناً لاينبغي ان يكون له عند العقل شأن ، ولا ان يتخذه الناس حديثاً وشغلا . اولئك هم الاقلون عدداً .

وعندهم ان اللباس لايدني ناقصاً من كمال ، ولا هو ينزل بمراتب الفضلاء ، ولا يرفع قبيحة الى رتبة الجمال ، ولا هو يذهب بروعة الحسناء ، فالسيف هو السيف عاطلا وحاليا ، والفتى هو الفتى كاسيا وعاريا ، والبوصة لن تصير باللباس عروسة ، والجاهل الوضيع لن يغير من جهله وحقارته عمامة كالبرج ، ولا أكمام كالخرج

وهم يقولون ان من خطأ الرأي ان يزعم اناس ان بين الملابس وبين الوطنية شيء من الاتصال فانما الملابس طراز يكون يوما حسناً جميلا ، ويوما آخر منكرا ثقيلا ، وصورة تكون عزيزة حينا وتكون مهينة حينا ، وشكل متقلب على تقلبات الزمان ، متغير كلما تغيرت به الاحوال ، يحيا آونة ويموت اونة . لكن الوطن جميل لا ينكر ابدا ، وعزيز لايهون ، وثابت لايتغير ، وخالد لايموت .

ومن الضلال المبين ، ان يجعلوا للملابس شأناً في الدين وان يتخذوا منها حلالا وحراما ، وكفراً واسلاماً ، فالدين فوق مايصفون ، والله اكبر مما يتوهمون

***

ماكان لنا ان نتحدث اذن عن العمامة ، فانها هي الاخرى من مسائل اللباس ، لايحسن بالرجال ان يتحدثوا في شأنها . لكن العمامة خاصة جديرة ان تودع بكلمة على الرغم من ذلك . فللعمامة دون سائر الملابس مقام خاص ، ولها في النفس مركز عزيز

ولقد يكون الخلاص من العمامة راحة وفراقها سرورا ، لكنها على ذلك جديرة ان تودع بكلمة . فرب أذى مفارق جدير بان تتبعه كلمة وداع

للعمامة المثل الاعلى ، فقد يصاب المرء بضرس من اضراسه الغالية يأكله السوس فاذا هو عظم ناخر ، يتداعى له سائر البدن بالحمى والسهر ليس في شفائه امل كمرض السرطان ، ولا الى اصلاحه من امل كملماء السوء ، وليس في الصبر عليه من فائدة ، ولا في الخلاص من شره حيلة الا ان ينزع نزعاً ، ويجتث اصلا وفرعاً . فاذا ماعالجه الطبيب حتى انتزعه ثم افاق المريض ورأى ذلك الضرس مرمياً امام عينيه لم يستطيع الا ان يلقي عليه نظرة حسيرة فيها كثير من معاني العطف والوداع ، على رغم مالقي في الخلاص منه من نعيم وفي فراقه من سرور .

جديرة ان تودع العمامة بكلمة ، وان يكن المرحوم الشيخ محمد عبده يكره العمائم ويتشاءم منها . روى عنه الشيخ محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار انه قال من ابيات له :

ولكنه دين اردت صلاحه احاذر ان تقضي عليه العمائم

نعم يؤكد الثقات العارفون ان تلك الابيات موضوعة على الاستاذ الامام رحمه الله لكن ان صح ان المرحوم الشيخ محمد عبده قال ذلك البيت او لم يقله فمما لانزاع فيه انه كان يكره العمائم ويتشاءم منها الى حد بعيد .

جدير ان تودع العمامة بكلمة على الرغم من ذلك كله ، وعلى ما اصاب مقامها الذي كان في بعض الايام رفيعاً ، وما صار اليه حالها الذي كان في بعض الايام عزيزا .

وهب العمامة كانت كما يراها الاستاذ الامام نحساً مشؤوماً وهبها قد صارت الى شر حال واصبح ذليلا مقامها الكريم ، هبها كانت تاج الملوك فامست ميسم الاجراء والعبيد ، وكانت شارة العلماء المصلحين فتقلدها سواهم من الجاهلين والمفسدين ، وكانت يوماً من شعائر الدين فارتدت شعار لحملة الشياطين ، أفلم تكن لها ايام ميمونة النقيبة ، فكانت زينة فوق مفارق اللابسين ، وغرة كريمة يزدان بجمالها الجبين ، وكانت لباس العزة وكانت لباساً كريماً . اولم يكن لها دولة وسلطان كما لغيرها اليوم دولة وسلطان .

وللعمامة بعد ذلك مقام عندي خاص . فقد نشأت في بيت له في العمامة تاريخ قديم ، حتى لاحسب قومي يلبسون العمامة منذ عرف المصريون العمامة ، او منذ عرفها العرب . فهي فينا من الاعصر الاولى اعصر التاريخ المجهول ، تراث كريم تحمله الاجيال المتتابعة ، ويحفظه عن الاباء الابناء .

كذلك ورث العمامة ابي عن اجدادي . وكذلك لبستها ميراثا عن آبائي تليدا .

ولو استطعت ان احفظ العمامة كما حفظها اجدادي ، حتى أورثها

ابنائي واحفادي لكان ذلك احب الي واكرم · لكنني لا اطيق

***

ليس يزهدني في العمامة ان يتغير الذوق في الناس فيروا جمالها قبحا وتشويها ، ولا انها كانت الرأس فاستحالت ذنبا ، وكانت كمالا فاستحالت عيبا ، وكانت جلالا فامست هونا

وكانت غياثاً ثم اضحت رزية   ألا عظمت تلك الرزايا وجلت

ولا يزهدني في العمامة ان تصدف عنها الغواني وتوصد دونها الابواب ، وتغص بها المجالس ، وتهزأ بها العامة ، وتفزع منها الاطفال وتضيق بها دواوين الحكومة ، ونوادي الكبراء ، وترفضها الفنادق والقهاوي · فلقد يهون ذلك كله بجانب ماعندنا للعمامة من عهد ، وما نحفظ لها من حرمة ·

لكن يزهدني في العمامة ماهو شر من كل ذلك ، وشر من كل شر ·

أناس يالقومي حملوا العمائم لم يكونوا لها اهلا ، فاضاعوا كرامتها لانهم ليست لهم كرامة ، وأضاعوا حرمتها لانهم ليست لهم حرمة ، ضيعوها وكانوا مفسدين ·

لم يضيع العمامة قوم يستبدلون بها غيرها ، وانما ضيعتها تلك الروؤس تحملها وليس لها موضعاً ، فتنزلها منازل الضعة ، وتهوي بها الى مطارح الهوان · ألا فخذوا بحق العمائم من تلك الروؤس ان كنتم فاعلين ، وعندها فالتمسوا الثأر ياحماة العمائم ·

***

ليس يلام اولئك الابرياء من طلبة دار العلوم او من مدرسة القضاء ان يحاولوا الخلاص من العمامة ، اشفاقاً على اجسامهم الناشئة وآمالهم الشابة · فما كان الشباب الطامح والامل الناهض الا ليتزعا ذلك المتزع الابي الكريم   ولكنما يلام اولئك الذين يريدون ان يضطروهم الى العمامة اضطرارا قبل ان يفرقوا بين تلك اللحى والعمائم ويجردوا من عمائمها تلك الروؤس العاطلة الا من الجهل والخرافة ، الخربة الا من نزعات الشياطين وشهوات المفسدين

عزيزة انت علينا ايتها العمامة وكريمة · انت بيننا اثر غال ، وتراث عندنا حبيب · وما كان للاثر الغالي ان يوضع جانبا ، ولا كان للتراث الحبيب ان يتخلى عنه صاحبه ، لولا اناس من حملة العمائم ·

كنت — ايتها العمامة — تراثا كريما فصرت من اجلهم ترابا · وكنت من قبلهم ماء عسير الورود ، فأمسيت من اجلهم ماء تجتنب وروده الاسود ·

لارآني الله ارعى دوحة   سهلة الاكتاف من شاء رعاها

باريس في ٢١ اكتوبر سنة ١٩٢٦

علي عبد الرازق

الأحرار المصورة
اسبوعية . ادبية . انتقادية . فكاهية . روائية
اصحابها : سعيد صباغه ، جبران تويني ، خليل كسيب
المدير المسئول : جبران تويني

من هوامش الكتب

الرجل البصري والقاضي

كان رجل من البصرة يلتزم الضاد في كلامه فدخل يوماً على القاضي فقال : السلام عليك ايها القاضي الفاضل ابن الافاضل · ان ضرار بن ضرة الضبي قد اهتضمني وغضني لضعفي واخذ ضيعة لي على الفياض اعترضها ضماناً ولم يعوضني عنها · وانت ايها القاضي غضبان علي ومعرض عني · اتضرع عليك ان تحضره الى حضرتك وتفرض عليه ان يعوضني البعض من الضمان · فلم يلتفت اليه القاضي وصرف خصمه في الضيعة فتعلق باهداب الخصم وانشد ·

ايا من فرض القاضي   له ارضي لكي يرضى
اهذا في القضا فرض   بان ترضى ولا ارضى
قضى قاضيك في ارضي   قضاء ليت لم يقضا
فاين العوض المفروض   لا كلاً ولا بعضا

***

الاعرابي وامرأتاه

كان لاعرابي امرأتان فولدت احداهما جارية والاخرى غلاماً فرقصته امه يوماً وقالت معيرة ضرتها

الحمد لله الحميد العالي   انقذني اليوم من الجوالي
من كل شهواء كشن بالي   لا تدفع الضيم عن العيالِ

فسمعتها ضرتها فاقبلت ترقص ابنتها وتقول :

وما علي ان تكون جارية   تغسل رأسي وتكون الفالية
وترفع الساقط من خماريه   حتى اذا ما بلغت ثمانيه
ازرتها بنقبة يمانيه   انكحتها مروان او معاويه

قال فسمعها مروان فتزوجها على مائة الف مثقال وقال ان امها حقيقة ان لا يكذب ظنها ولا يخان عهدها · فقال معاوية لولا ان مروان سبقنا لاضعفنا لها المهر ولكن لا تحرم الصلة فبعث اليها بمائة الف درهم

تأبط شراً وابو وهب

كان لتأبط شراً هول عظيم في قلوب العرب لفتكه وشدة بأسه قيل انه لقي ذات يوم ابا وهب الثقفي فقال له ابو وهب بماذا تغلب الناس يا ثابت فقال باسمي فاني اقول ساعة الـتقى الرجل : انا تأبط شراً فينخلع قلبه حتى انال منه ما اردت · فقال له الثقفي هل تبيعني اسمك ؟ قال نعم فبماذا تبتاعه قال بهذه الحلة وكنيتي وكان عليه حلة ثمينة · قال نعم لك اسمي ولي كنيتك وحلتك · فاخذ الحلة وهو يقول :

الا هل اتى الحسناء ان حليها   تأبط شراً واكتنيت ابا وهب
فهبه تسمى اسمي وسماني اسمهُ   فاين له صبري على معظم الخطب
واين له بأس كبأسي وسطوتي   واين له في كل فادحة قلبي

***

حكايات غليوم الثاني

في ٢٧ كانون الثاني من سنة ١٨٥٠ ولد غليوم الثاني امبراطور المانيا السابق ولما بلغ غليوم الثاني الخامسة من عمره اهدى اليه جده غليوم الاول ساعة فاراد احد امراء العائلة المالكة ان يداعبه فتظاهر بمحاولة استردادها منه فبكى الولد وعارض وصاح وقبض على الساعة بكل قواه ولم يرض بتسليمها فقال جده وكان حاضراً هذه الحادثة « ان هذا الصغير سيصير هوهنزولرياً قحاً فهو لا يفلت ما يأخذه »

بين غليوم الثاني ومربيته

وضربته مربيته ذات يوم ضرباً موجعاً ندمت عليه فقالت له : « يجب ان تعلم يا صاحب السمو ان ضربي لك آلمني كما آلمك » فاجابها على الفور « حتى ولو كنت موضعي »

غليوم يطيع امه لاجل التحية العسكرية

وكان يباهي وهو في العاشرة من عمره بالمرور امام الجنود لابساً الملابس العسكرية ليحيوه التحية العسكرية حسب عادتهم مع الملك والامراء فحدث مرة انه اكثر من المرور امام الجنود الذين يتولون حراسة قصر ابيه واقلقهم بذهابه وايابه ليحملهم على الانتظام واداء السلام فتعب رئيس الحرس منه وامر الجنود بان لا يسلموا عليه فلما مر امامهم ورآهم لا يحفلون به قامت قيامته وذهب الى ابيه يشكو له الامر غير ان امه كانت قد سبقته اليه واخبرته ان نجلها نزل الى الى حديقة القصر منذ طلوع النهار لكي لا يراها فيضطر اما الى الاذعان لاوامرها او مخالفتها ولا يخفى ان أمه كانت مشهورة بتشديدها في معاملة اولادها فلما دخل على ابيه وقص عليه قصته قال له ان الباعث للجنود والناس على احتقاره هو عدم اكرامه لوالدته ومحاولة الخروج عن طاعتها وافهمه ان هذا نصيب كل من يخالف والديه فعاد غليوم الى اطاعة والدته لكي لا يفوته تعظيم الجنود وسلامهم

امرأة تنقذ حياة غليوم

وفي سنة ١٨٨٠ اتم غليوم الثاني علومه في بون وكادت حياته تنتهي معها فانه ركب ذات يوم زورقاً مع اللادي امتهل قرينة سفير انكلترا فانقلب القارب بهما واشرف الامير على الغرق لولم تنقذه اللادي امتهل وتأتي به الى الشاطئ

ادوار السابع و كبرياء ابن اخته

وكان ملك الانكليز ادوار السابع المتوفي يزور مرة ابن اخته غليوم الثاني فلما انتهى عرض الجنود الالمانية في بوتسدام نادى الامبراطور قائد فرقة الحرس البروسي بصوت عال ليسمعه جميع المدعوين وقال له « اختر لي مئة جندي من الحرس البروسي » ثم اخذ بيد خاله وقال له « اتظن انك تستطيع ان تجد في انكلترا مئة يغلبونهم » فاجابه الملك ادوار ببساطة « لست متأكداً من ذلك ولكنني اجد بكل سهولة خمسين انكليزياً يجربون ان يغلبوهم » .

حذاء غليوم

ولما احتفل في سنة ١٨٨٠ بقران غليوم الثاني — وكان لا يزال اميراً — على كريمة الدوق سلسفج أوغستنبرج اقيمت صلاة الاكليل في كنيسة القصر الامبراطوري في برلين وكان بين الذين دعوا الى حضور الصلاة مرضع الامير العجوز فاهدت بعد الصلاة الى العروس حذاء صغيراً كان اول حذاء لبسه الامير وهو طفل

وكان عدد المكلفين ترتيب ملابس الامبراطور السابق والعناية بها ١٦ شخصاً وقد انشئ في قسم الملابس الامبراطورية فرع خاص للنياشين والمداليات وعين بعض رجال البلاط لتنظيفها والمحافظة عليها وعددها ٢٢٣ ومن الطف مايروى هنا ان طول بطاقة الزيارة التى كان الامبراطور يحملها ٦ بوصات وعرضها ٤ بوصات

فكاهات

تنفيض الحصير . .

حكم على رجل في مانشستر بتغريمه خمس شلنات لانه « نفض » حصيراً في الشارع وقت الظهر وذلك طبقاً لقانون البوليس فى تلك المدينة الصاد والذي يحظر هذا العمل ما بين الساعتين ٨ صباحاً ومساء .

اما عندنا فالتنفيض داير ، على عينك — او على رأسك يا تاجر . .

الى عشاق النبيذ

أقيم منذ مدة وجيزة (متحف للنبيذ) في مدينة (سباير) على نهر الرين عرضت فيه متششة نبيذ رومانية قديمة استخرجت من مدفنها في الارض بعد ١٦٠٠ عام . وقد ان جزءاً من النبيذ فيها تجمد لان لرومانيين كثيراً ما يمزجونه بالعسل . فهو أعتق انواعه في العالم !

ما أسرعه . . .

قدمت هدية الى عامل بريد اسمه (جوزيف سيمونز) الانكليزي اعترافاً بخدمته ٤٧ عاماً ونصف العام قطع في اثنائها بحكم وظيفته ١٥٧،١٤٨ ميلا وهى ستة اضعاف محيط الكرة الارضية وذلك سيراً على الاقدام ثم ٥٠٠٠ راكباً دراجة وهي سبعة اضعاف المحيط الارضي ° وجملة المسافة التي قطعها تبلغ ٣٢٢،١٤٧ ميلا ° وهي قدر مرة ونصف من مسافة السفر الى القمر

***

أقصر رجل في العالم

من انباء انكلترا ان الفريد برادفورد الذي كان يعد اقصر الاقزام قد توفي اخيراً عن ٧١ سنة ° ومما يحسن ذكره عن هذا القزم ان طوله كان ٤٢ سنتيمتراً اي انه كان يستطيع ان يمشي تحت ارجل الحصان دون ان يحني رأسه . وكان براد فورد بالرغم من قصر قامته صبوراً على المشي حسن الصوت جيد الغناء حتي لقد يروى عنه انه كان رئيساً للمرتلين في كنيسة قريته

حكاية العدد

دونيز

في منتصف غابة بيت صغير حبته الطبيعة برونقها الجميل، وكللته الاشجار باغصانها المتدالية، وزينته باكليل الازهار. فاذا ما جاء الصباح قامت الاطيار تغرد اختلاف نغماتها، واذا غربت الشمس اجتمعت زرافات ووحدانا، واتخذت كل فرقة مكاناً تأوي اليه.

وكان يقسم ذلك الكوخ الحقير الى قسمين، قسم يسكنه جورج لارمينول «حارس تلك الغابة» وزوجته مع ابنته دونيز الصغيرة، وقسم للحيوانات والطيور الداجنة. وكما ان الطبيعة زانته بشكله الهندسي، كانت ينابيع السعادة تتفتق على اصحابه، والخيرات وافرة ما اشبه من سمن وعسل وبيض وسواه. وكانوا لا يبخلون على انفسهم فيجلبوا ما تستلذ به النفس، وتقر به العين، وما زاد عن خيراتهم باعوه واشتروا بثمنه ما احتاجوا اليه، قانعين بعيشهم البسيط

اما دونيز فكانت تذهب كل يوم الى المدرسة التي لا تبعد عن سكنها غير ساعتين، فلا ترجع حتى المساء. وبينما هي ذاهبة ذات يوم كعادتها اعطتها امها بطاقة صغيرة، بعد ان افهمتها انها تحرير من والدها الى الدكتور «برينو» يدعوه فيه للحضور الى عنده بسرعة لاجل معاينته وزادت لها ايضاحاً: انه لا حاجة للذهاب الى عنده غير انها في مرورها بالمدينة، تضعه في صندوق البريد. فامتثلت دونيز امر والدتها وعندما رجعت المساء وجدتها طريحة في الفراش، وقد انتابتها الحمى، وتغلبت عليها الهواجس، وهي تفكر فيمن يقوم باشغال البيت بعدها، ولما لم تر بداً من قيامها، نهضت من فراشها بالرغم عن اوجاعها متحملة آلام المرض. ولما رأتها ابنتها دونيز جاءت اليها وقالت: هوني عليك يا أماه! فلقد اقدمت على شيء كان من واجبي ان اقوم به بدلا عنك، فاستريحي في فراشك ريثما تخلعين عنك ثوب المرض، وها انا ذاهبة لاتمام اشغالك وسأقدم لك فنجاني حليب عسى به تخفيف آلامك، وذهبت ففعلت كما اشارت، ورتبت المفروشات، وغسلت الاواني، واطعمت الحيوانات، وآوت الدجاج، واخيراً رأت انها بحاجة الى شيء من الوقود، فدفعتها تصوراتها الطفلية ان تذهب وتجمع قليلا من الحطب اليابس، وانطلقت تجري والشمس على وشك الأفول، وما رجعت الا والدنيا قد لبست ثوب الحداد، وطرزته بذيول من البرق كانت تعقبها بقصفات اشد من الرعد، وهبت الرياح فبكت السماء بدموع الحزن. يا لها من ليلة لا يسمع بها الا ازيز الرياح وقرقعة الابواب، وهطل المطر، وتدفق المزاريب، وهدير السواقي!

وقفت دونيز امام موقدها حائرة تفكر فيما سيصيب والدتها اذا لم يأت الطبيب وانه في مثل هذه الحالة لا يمكن مجيئه

... يا لتعس دونيز! .. واكثر من والدين! وفيما غارقة في بحر افكارها تردد اوهاماً كاذبة طرق مسامعها صوت شبيه بصوت الانسان ... ها هو الدكتور قادماً، فاسرعت لملاقاته ولما فتحت الباب لم تر احداً ولا اثراً لذلك الصوت فرجعت وهي تكاد تتميز من شدة الغيظ. وما جلست حتى تردد على مسامعها ثانية ذلك الصوت «صوت خارج عن قلب مستغيث» فاقعدها البرد والزمهرير وقالت: ان مثل هذه الليلة لا يعقل ان يأتي الطبيب الى هنا ولا احد غيره! غير انها افتكرت اخيراً ... ربما يكون خرج من بيته قبل ان يتغير الجو، وما هطلت الامطار الا وقد اقترب من منزلنا، فان اضعت الوقت اكون قد اضعت آمال والدي وذهبت بالطبيب فريسة البرد! .. فعلي اغاثته! . فلا شك انه القادم؟ واندفعت تجري نحو مصدر الصوت وهي تعثر بالاحجار لشدة الظلام الى ان وصلت الى مكان مخطر تراءى لها شبح اسود والصوت خارج منه يطلب النجدة اثر النجدة، فما هالها ذلك المنظر الرهيب واقتربت منه فاذا به عجلة متدهورة في هوة عميقة بين مضيق صغير وتحت العجلة رجل يحاول الخروج فلا يقدر لثقلها، ولما شعر بقدومها وعلم انها وحيدة لا تقوى على انهاضه من تحتها، قال لها: اذهبي وعودي بقوم غيرك قبل ان اموت خنقاً هنا!

— انه لا يوجد من يأتي لمساعدتك سواي وعلى فرض اني ذهبت الى المدينة فان ذلك يستغرق وقتاً طويلا ربما قضي عليك باثنائه. وعرضت امام مخيلتها بعض الافكار فوجدت الاحسن ان تذهب الى البيت وتأتيه بما تقوى بواسطته على مساعدته ورجعت بسرعة فأتت بهراوة كبيرة ووضعتها تحت العجلة وبعد التي واللتيا وتشجيعها اياه تخلص ذلك الرجل بعد ان شاهد الموت بعينه مراراً فانحنى على دونيز يلثم رأسها ووجنتيها مما يدل على شكره لها صنيعها الجميل

اخذته دونيز الى البيت بعد ان اسندته على كتفها وهو يتهادى من التعب ويرتجف من شدة البرد وعند وصولها اجلسته قرب الموقد وجففت ثيابه وبعد ان استراح قليلاً اتته بفنجان حليب حار انعش بدنه ودب في جسمه الحرارة الدموية فاذا به رجل في الخمسين من عمره طويل القامة بدنياً، وخط رأسه الشيب، تزينه هيبة ووقار فسألته دونيز عن سبب حادثته فاجابها:

«اني كنت ذاهباً اليوم لزيارة بعض اصدقائي بضواحي «رامباس» ثم قصدت الرجوع فركبت عجلتي. اتجهت نحو المدينة وما اقتربت من هذه الغابة حتى تلبدت الغيوم، وهبت الرياح فخطر لي ان اتخذ الطريق الاقرب لاصل قبل هطول الامطار، فدخلت هذه الغابة، وما لبثت ان ضللت الطريق لشدة الظلام، وانهطال الامطار، ولمحت من هذا المنزل نوراً فاتجهت نحوه قصد الالتجاء، وما شعرت الا وانا بالحالة التي وجدتيني فيها! هذه هي حكايتي غير اني اسألك هل انت وحيدة هنا، اذ لا ارى عندك احداً فاجابته انها ليست وحيدة وانه يوجد في غرفة اخرى والداها مريضان لا يقدران على الخروج منها وهما بأشد القلق لتأخير الدكتور «برينو» وقصت عليه امر والديها معه فقال لها انه سافر منذ البارحة الى احد المدن ويطول غيابه عشرة ايام

تكدرت دونيز لهذا الخبر وظهر التأثر على وجهها وكادت تجهش بالبكاء غير ان ذلك الرجل الغريب وقال لها بلطف لا يحزنك تأخر الطبيب فانا طبيب ايضاً وسأتولى العناية بوالديك بدلاً من الدكتور

برينو .... اين هما . ! اذهبي بي اليهما ! .. ومـا هي الا بضع ثوان حتى دخلا الغرفة وبعد ان فحصهما علم ان الداء عضال ، وان جورج لارمينول بحالة الخطر ، يقتضي معالجته بأقرب وقت فاطلع دونيز على واقعة الامر وقال لها لو كانت معي حقيبتي لهان الامر ولكني نسيتها في المركبة لشدة ما اصابني فقالت له دونيز اني قد اتيت بها عند ما وجدتها خفيفة الحمل . ثم اسرعت فاحضرتها ففتحها واخرج منها علاجات استعملها بمعرفته وساعدته الاقدار فاحكم اعطاء علاجه ، وما لبث المريضان ان نهضا يشعران براحة وصحة

ولما كان الصباح ذهب فاصلح ما تكسر من عربته ووجد الحصان يرعى على بعد كثب منها وودعهما بعد ان اعطاهما بعض الادوية وافهمها كيفية استعمالها ووعدهما بزيارتهما كل يوم

مضت ايام كان يتردد فيها الطبيب عـلى جورج لارمينول وزوجته ، ويدللها بكلامه العذب ، ويعطيهما العلاجات اللازمة ، ويقدم الى دونيز الهدايا الثمينة ، وكان قد اخلص لها الحب الطاهر ، الى ان ابل الوالدان من مرضهما وهما يجهلان اسمه وكنيته ، ولا يخاطبانه الا بلفظة « دكتور » و « طبيب » وفي اليوم الاخير صحت عزيمة جورج لارمينول وسأله عن اسمه فتلطف ذلك الطبيب بالاجابة : « الدكتور فينيون » ؟

الدكتور فينيون ! كلمة ارجفت ابدانهما كيف لا والدكتور فينيون اكبر طبيب بتلك المقاطعة وقد بعدت شهرته فلا يأتي اليه عنده الا ذوو العاهات ، والاغنياء الكبار ، فضلاً عن انه لا يوجد معهما دراهم تكفي لزيارة واحدة من عياداته لهما . فتهامسا قليـلا فيما بينهما واخيراً تشجع جورج وقال :

لقد احسنت الينا ايها الدكتور ولك اليد البيضاء التي سنحفظها ابد الدهر شاكرين واننا وجدنا من البشاشة واللطافة ما لم نكن نعهده في غيرك فضلا عن قصور ايدينا فتكرم علينا بذكر المبلغ الذي تطلبه لقاء عياداتك وثمن العلاجات !

– المبلغ الذي اطلبه منكما ! ... لاشيء .... نعم ان مـا كنت سأطلبه لولا عيون دونيز كان شيئاً كثيرا ، فحباً لحبكما نفسها ، وتعزيزاً كما ذاتها ، وتقديساً لشخصها الطاهر لا اطلب شيئاً سوى ان تكون الصلة بيننا مترابطة ، والحب متواصل ، واني لا اشعر اني مديون لكما مهما قدمت من الخدمات ، وبالاخص لدونيز الـتي انقذتني من مخالب الموت وقص حكايته معهـا التي كان طيلة تلك الايام يكتمها عنهما وطوقها بين ذراعيه يلثم وجنتيها وعنقها لثمات حاره

بعد اشهر قليلة كان يتردد باثنائها الدكتور فينون من وقت الى اخر على بيت جورج لارمينول فيأتيهم بالهدايا الثمينة ، والاخبار المسرة وفي ذات ليلة اجتمعوا فيما بينهم ، وجاء الحديث بذكر دونيز فقال جورج : كم انا مديون لها واني كلما اراك ياحضرة الدكتور اشعر بثقل على عاتقي ، وقصور في الواجب الذي علي ان اقدمه لها فانها لو لم تقتحم المصاعب والاهوال ، وتخرج الى مساعدتك ، فمن كان اتى الى عيادتنا واراحنا من ذلك المرض الشديد . فنهض الدكتور فينيون وقد ثارت فيه حمية الحب والاخلاص .. ليس احد اولى مني بالشكر عليها ، فاقتحامها المصاعب والاهوال كان من حسن حظي ، اذ انتشلتني من غمرات الموت ولو لم تأت في حينها لما فتحت عيني عـلى نور ! واردت امها ان تبين امتنانها لدونيز فقال لها الدكتور اننا بكلمة الايجاز مديونون لها

سعيدة هي دونيز وسعداء اهلها ! ثلاثة اشخاص يقرون لها بالفضل ويجودون عليها باحسن المدح ، وكلهم يتسابق لاكتساب رضاها فلا شك بان ملائكة الرب حسدتها على تلك النعمة التى نالتها قبـل ان يحسدها ابناء البشر .

معربة بتصرف

جبله : اديب مهنا

الطباخون ومرتباتهم وخدماتهم

كانت البواخر قديماً تستخدم طهاة غير حائزين لشهادات في فن الطبخ . اما الآن فكل باخرة تزيد حمولتها عن الف طن مضطرة الى رئيس طهاة بيده « شهادة طبخ » رسمية . وهذه الشهادة يحصل عليها من احدى المدارس المخصصة بتعلم فن الطبخ . ولا يخفى ان في لندن مدرسة شهيرة من هذا النوع يستغرق الدرس فيها مدة طويـلة ومتى تخرج الطالب منها ونال شهادته عين طباخاً تحت التمرين ولا بد له من قضاء مدة وهو ينتقل من وظيفة الى اعلى الى ان يبلغ وظيفـة « رئيس الطهاة »

ورؤساء الطهاة في البواخر والفنادق الكبيرة يتقاضون اجوراً يحسدهم عليها كبار رجال الاعمال وقلما يقل اجرهم عن الف جنيه سنوياً وقد يزيد على خمسة آلاف جنيه حتى ، ان بعض فنادق اميركا تدفع لرؤساء طهاتها نحو اربعين الف ريال في العام

وقد تكون ميزانية هذه الفنادق اكبر من ميزانية الجمهورية اللبنانية ...

***

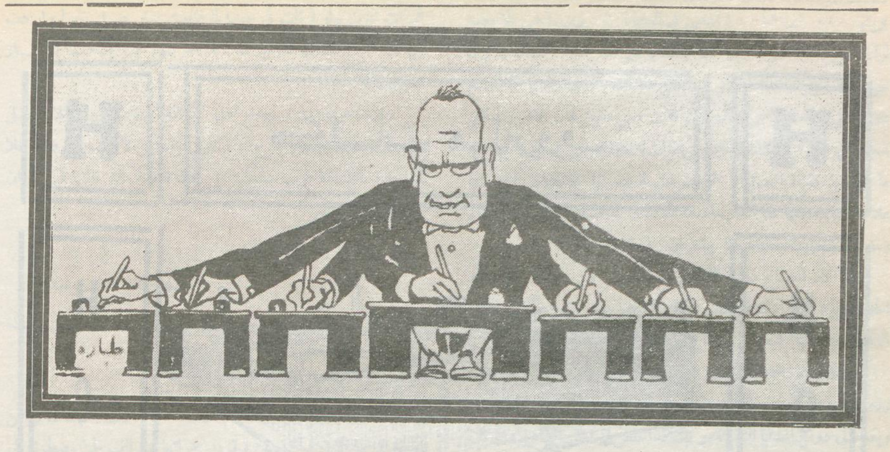
العصا السحرية

يهتم اليوم اهالي بلدة « دواي » بفرنسا اهتماماً عظيما بحكاية كنز يقال : ان احد الرهبان البندكتيين دفنه في بلدتهم في ايام الثورة الفرنسوية ، ويظهر ان الكنز كان مؤلفاً في الاصل من ثلاثة صناديق عثر الناس فيما بعد على اثنين منها وبقي الثالث مخفياً في مكان لا يعلمه احد .

وقد استدعى اهالي « دواي » عرافاً من أهل بلدتهم ممن يستطيعون استقصاء المعادن في الارض وطلبوا منه ان يدلهم على موضع الكنز . فلبى الرجل طلبهم مستعيناً على ذلك بعصاه السحرية التي تأثرت عند مرورها بأحد الامكنة بسبب تشع الذهب والفضة

واستدعى القوم الاب « بولي » ايضا لينبئهم بمكان الكنز . وعند هذا الاب جهاز يشبه اضلاع المظلة مصنوع من عظم الحوت . وقد استطاع الان ان يدل عـلى مكان فيه ذهب وفضة فلما نجثوا وجدوا فيه سبائك مطمورة خاصة ببنك فرنسا

***



جاء في جريدة الديلي اكسبرس ان السنيور موسوليني الذي يدير رئاسة الوزارة ، ووزارة الخارجية ، ووزارة الحربية ، ووزارة البحرية ، ووزارة الجوية ، ووزارة العمل يتناول لقاء كل هذه الاعمال راتباً شهرياً قدره ١٣٠ ليرة انكليزيه . وهو يشتغل يومياً من الساعة التاسعة صباحاً الى الساعة الثامنة مساء

ويظهر ان هذا المبلغ لا يكفيه لمعيشته فهو يتناول مبلغ ٢٥٠ ليرة انكليزية سنوياً بصفته نائباً ومبلغ ٣٠ ليرة انكليزية من ادارة جريدة « بوبولو ديتاليا » التي أسسها . عدا عن الواردات الخصوصية

ليس على الله بمستغرب   أن يجمع العالم في واحد

حوادث الاسبوع القادم

مقتبسة عما يقال في المصادر الرسمية وغير الرسمية

صدق المجلس النيابي اقتراح النائب عمر بيهم باجماع الاصوات وارسل من فوره لجنة قوامها شبل دموس ومسعود يونس واميل ثابت ترفع القرار الى رئيس الجمهورية

وقد علم مندوبنا ان السيد شارل دباس اعرب للجنة المشار اليها عن كبير سروره وسرور الامة بهذه التضحية ثم اصدر في الحال مرسوماً بحل المجلس النيابي

— تتوالى برقيات التهنئة من سائر انحاء البلاد مثنية على النواب السابقين لعملهم الجليل

— ابرز السيد جبرائيل خباز جريدته الكبرى باللغة العربية ودعاها القاموس . وقد صدرها بمقال للسيد بروبوس (جورج نقاش) ينتقد فيه القاموس الجديد الذي يعنى بوضعه شيخنا الكبير الاستاذ عبد الله البستاني

— صدر الامر بتعيين السيد مارون عرب ملحقاً سياسياً في سفارة افغانستان في الثغر

— عين الطبيب فردي لرئاسة اطباء الجيش السوري وهي الوظيفة الرابعة التي يشغلها الطبيب المذكور في دمشق

— هبط البوليس في ليلة واحدة عشر مقامر وعشرين محششة فاقفلها جميعها واقتاد جمهور المقامرين والحشاشين الى الدائرة فملأ جوانبها وقد سمع احدهم السيد عبدالرحيم قليلات يرفع الخبر تلفونياً لوزير الداخلية هاتفاً :

اسولاي الوزير لقد غزونا الـ   مقامر في المدينة والمحاشش
فهل علمت عطوفتكم بانا   اذا عصفت زعازعها نطاحش

— اصدر السيد لبيب رياشي جريدة دعاها القرن الثلاثين عوضاً عن جريدة القرن العشرين التي كان يصدرها في الارجنتين

— طرح اقتراح في جلسة مجلس نقابة الصحافة بترشيح العاملي والخوري روفايل البستاني مندوبين في حفلة تكريم شوقي فاصيب كل من المرشحين بسوط واحد هو صوت السيد كرم ملحم كرم

— شوهد السيد اسكندر فضول البستاني سكرتير الداماد الخاص مختلياً بالاستاذ يوسف السودا . والمقول ان السكرتير كان يفاوض الاستاذ بقبول رئاسة الوزارة السورية .

— شوهد السيد اسعد عقل سائراً وحده . فسأله صديق مستغرباً انفراده فاجاب انه يفتش عن ميشال زكور

— قرر مجلس الشيوخ اقتداء برفيقه المجلس المحلول ان لايتقاضى اعضاؤه اي مرتب وان يستغني عن جميع موظفيه ماعدا ابراهيم سليم

— يلقي الاستاذ يوسف الغلبوني محاضرة في محفل فينيقيا موضوعها الاستاذ شاكر عون .

— باشر شاعر بني عامل نظم معلقته الكبرى التي يعدها لحفلة شوقي بك . وقد غزا في مطلعها احدى قصائد القنديل الشاعر الذي اكتشفه صاحب العرفان